

تفسير البيضاوي

29 - { قل إن تخفوا ما في صدوركم أو تبدوه يعلمه الله } أي أنه يعلم ضمائرهم من ولاية الكفار وغيرها إن تخفوها أو تبدوها { ويعلم ما في السموات وما في الأرض } في علم سرهم وعلنهم { والله على كل شيء قدير } فيقدر على عقوبتهم إن لم تنتهوا ما نهيتهم عنه والآية بيان لقوله تعالى : { ويحذركم الله نفسه } وكأنه قال ويحذركم نفسه لأنها متصفة بعلم ذاتي محيط بالمعلومات كلها وقدرة ذاتية تعم المقدورات بأسرها فلا تجسروا على عصيانه إذ ما من معصية إلا وهو مطلع عليها قادر على العقاب بها